الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة	متوسّطة الجزائر الشّاطئ
وزارة التّربية الوطنيّة	الموسم الدّراسيّ: 2023/2022
مديريّة التّربية لشرق ولاية الجزائر	المستوى الرّابع المتوسّط
اختبار الثّلاثي الثّاني في مادة اللّغة العربيّة	المدّة الزّمنيّة: ساعتان

النّص:

... ثمّ سِرْنَا إلى مدينة حلب، المدينة الكبرى والقاعدة العظمى، ويُقال عنها "حَلَبُ إبراهيم" لأنّ إبراهيم عليه السّلام كان يسكنها، وكانت له الغنم الكثيرة، فكان يسقي الفقراء والمساكين، والوَارِدَ والصّادر من ألبانها، فكانوا يجتمعون ويسألون: "حَلَبَ إبراهيم؟"

هي من أعزّ البلاد التي لا نظير لها في حسن الوضع، وإتقان التّرتيب، واتّساع الأسواق، وانتظام بعضها ببعض، وأسواقها مُسقّفة بالخشب، فأهلها دائما في ظلّ (**يَحْجِبُ**) عنهم لفحة الشّمس، وهم أهل صلاح وديانة وإيمان صحيح ونيّة صادقة، أكلهم حلال، وثيابهم منسوبة إلى بعلبك ما عدا **المنسوجَ** منها، يصنعون أوانيهم من الخشب والفخّار ... والمسلمون بها أعزّة مُحترَمون يقدّسون الدّين والعمل، وينهلون العلم من **مدارسَ** تعود لأمراء بني حمدان المُوزَّعة بالقرب من مسجد "الجامع" وهو من أجمل المساجد، في صحنه بركة ماء، ويطوف بها بلاط عظيم الاتّساع، ومنبرها بديع العمل مُرصَّع بالعاج، مُحاط بمزارع عظيمة، وشجيرات الأعناب مُنتظِمة بها، والبساتين على شاطئ نهرها، وهو نهر "العاصي" وسُمّي بذلك لأنّه يُخَيَّلُ لناظره أنّ جريانه من أسفل إلى عُلوّ ...

فقد قال أبو الحسين بن جبير في وصفها: "(**قَدرُهَا خَطِيرٌ**)، وذكرها في كلّ زمان يطير، خطابها من الملوك كثير، ومحلّها من النّفوس أثير، بها قلعة شهيرة الامتناع، بائنة الارتفاع، منحوتة الأرجاء، موضوعة على نسبة اعتدال واستواء، وقد طاولت الأيّام والأعوام، ووسعت الخواص والعوام ... تُدعى هذه القلعة بـ "الشّهباء" بداخلها جبلان، الجبلان **كلاهما** ينبع منهما الماء، فلا تخاف الظّمأ، وسورها مُتداني الأبراج، وقد انتظمت بها العلالي العجيبة المُفتَّحة الطّيقان ..."

لقد أَطْنَبَ الشّعراء في إبراز محاسن حلب، وذكر داخلها وخارجها، وفيها قال أبو العلاء المَعرّي:

حَلَبُ **لِلْوَارِدِ** جَنَّةُ عَدْنٍ وَهِيَ لِلْغَادِرِينَ نَارُ سَعِيرِ

"تُحفة النُّظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار" لابن بطوطة -بتصرّف-

- **حَلَبُ:** محافظة أو مدينة بِسُورِيَا. - **الطّيقان:** كُلُّ مَا جُعِلَ كالقوس في الأبنية.

DZPEN.COM | منصة القلم الجزائري

الأسئـلة:

الوضعيّة الأولى:(4ن)

1- **بَيِّنْ** سبب تسمية "حلب" بهذا الاسم.

2- **إستخرِجْ** من النّص عبارتين تدلّان على قِدَم وكِبَر "القلعة الشّهباء".

3- **إشرحْ** كلمة "**الوَارِد**" ثمّ **وَظِّفْها** في جملة مُفيدة من إنشائك.

4- **هَات** من النّص ضدّ كلمة "الاِرْتِوَاء".

5- **صُغْ** فكرة عامّة للنّص.

الوضعيّة الثّانية:(8ن)

1- **أَعرِبْ** ما تحته خطّ في النّص إعراب مفردات: **المنسوجَ** - **مدارسَ** - **كلاهما**

2- **أَعرِب** ما بين قوسين في النّص إعراب جمل: **(يَحْجِبُ)** - **(قَدرُهَا خَطِيرٌ)**

3- **إستخرِجْ** من النّص: **أ/** عطف بيان **وبَيِّنْ** نوع متبوعه.

ب/ ممنوعا من الصّرف لعلّتين **وبيِّنْهما (علّل سبب منعه)**.

4- **حَدِّدْ** النّمط الغالب على النّص **ومَثِّلْ** له بمؤشّرين اثنين.

5- **سَمِّ** الصّورة البيانيّة الآتية ثمّ **إشرحْها وبَيِّنْ** نوعها: "حَلَبُ للوَارِدِ جَنَّةٌ"

6- **إستخرِجْ** من الفقرة الثّالثة مُحسّنا بديعيّا لفظيّا ثمّ **بَيِّنْ** نوعه وأثره.

7- **أُكتُبْ** البيت الشّعري الوارد في النّص كتابة عروضيّة ثمّ **ضَعْ** الرّموز.

الوضعيّة الإدماجيّة:(8ن)

السّياق: جُلْتَ مع عائلتك أو عبر الإنترنت عدّة مدن جزائريّة بديعة الجمال، ومختلفة الطّبوع والألوان، ذات عادات وتقاليد متباينة.

السّند: الجزائر قارّة بِاتّساع مساحتها، وتنوّع جغرافيتها، وعمق تاريخها، وكثرة الحضارات التي سادت بها، ما أكسبها جمالا ساحرا، وتراثا نادرا، وتنوّعا في العادات والتّقاليد من الشّرق إلى الغرب، ومن الشّمال إلى الجنوب.

التّعليمة: أُكتب نصّا لا يَقِلُّ عن اثني عشر سطرا في أدب الرّحلات تصف فيه مدينتين جزائريّتين زرتهما، مبرزا أهمّ معالمهما، ذاكرا بعض عادات وتقاليد سكّانهما.

مـنـصـــة الـقـلـم الـجـزائـــري | DZPEN.COM